

والمختلف معاذهما قسم واحد وعبارة الناظر توهم انهما قسمان فتنبه لذلك فقولهم  
مؤتلف اي من حيث الخط مختلف اي من حيث اللفظ (وقوله فاخترنا لخلط) اي اخذنا  
الوقوف والتصحيح كأن تشد تخففاً وعكسه وشار بذلك الى انه نوع مهم ثم ينبغي  
لطالب الحديث الاعتناء بمعرفة ليسلم من معرفة التصحيح في الأسماء والألناسيب  
والألقاب ونحوها وقد ادرجها خلف كثير بالتأليف لا سيما الحافظ بن حجر فإنه ألف فيه  
كتاباً سماه تصحيح المنتبه بتحرير المشتبه وهذا النوع قسمان أحدهما وهو الأكثر  
مالاً وبطله يرجع اليه لكثرة ما يعرف بالنقل والحفظ مثاله في الأسماء  
اسيد صغرا واسيد مكر فالصغرا اسيد بن حمير والكبر ابو عتاب وحيان  
وحيان قال النووي في التوقيف كما بالمشناه تحت مع فتح الم حلة الأحيان بن  
منقذ والد واسع بن حبان وعد جماعة الى ان قال في الموحدة وفتح الحاء الم حلة  
والإحيان بن عطية وعد جماعة ايضا الى ان قال في الكسر الحاء وبالوجهين مثاله  
في الانساب العنسي بالنون والسين الم حلة والعنسي بالموحدة والم حلة والعنسي  
بالمثناة تحت والثمين للمعجمة والحناط بالحاء الم حلة والنون نسبة للإيج الحنطة  
والحناط بالمعجمة والوحدة نسبة الى بيع الخط وهو ورق شجر يشبه السنط  
والخياط بالمعجمة والخحية نسبة الى الصناعة المشهورة وفي كلام شيخ جاد لمولى  
جعل هذه الثلاثة من الصفات ولما فاة لأن الانساب من الصفات وثانيها  
ما ينضبط لقلته في احد طرفيه وهو طرف المستثنى ثم تارة يتراد به التعميم بأن  
يقال ليس لهم فلان الاكذ العم من كونه في الصحيحين والموطأ وغيرهما وتارة يتراد  
به التخصيص بالصحيحين والموطأ بأن يقال ليس لهم في الكتب الثلاثة فلان الا  
كذا في الاول سلام كله فنقل الابد لله بن سلام العطار وابن اصبه اسمه سلام  
ايضا وسلام جدي ابو علي الجبائي وجد النسفي وجد السيد في فتح الم حلة نسبة  
للسيدة اخت المستنجد لأنه كان وكيلها ووالد محمد بن سلام بن الفرج البيهقي  
بكسر الموحدة شيخ الامام البخاري نسبة الى بيكند بلد على موحلة من بخاري و سلام

بن أبي

بن أبي الحقيق و سلام بن مشكم اليهوديان فكله مخفف والحقيق بالتصغير ومثكم  
بنتنيت اليم وفتح الكاف وانما احتجنا الى ذكر اليربوعين من حيث ذكر قصصهما  
في الأحاديث فلا يقال كيف يحدث عنهما ولم يسلموا وابو علي اسمه محمد بن عبد الوهاب  
بن تلام والسيد اسمه سعد بن جعفر بن سلام والنسفي محمد بن يعقوب بن اسحق  
بن محمد بن موسى بن سلام كذا في شرح اللغة لشيخ الاسلام وميراثان وهو الموصوف  
بالموطأ والصحيحين حازم بالخاء المعجمة محمد بن حازم ابو معاوية وماسواه مما  
في الكتب الثلاثة فما لم يمهله كأبي حازم الاعرج وميراثان حازم وكما يقع التصحيح  
في سندا الحديث يقع في سنة كما وقع لدين لم يمهله فماراه عن كتاب موسى بن عفيفة  
باسناده عن زيد بن ثابت ان رسول الله ﷺ اصبح في المسجد وانما هو بالراء  
اصبح في المسجد فخص وحصيرى جعلها بحجة يصلي فيها فصحفه بن لم يمهله لكونه  
اخذه من كتاب غير سماه ولم يتكلم الناظر على الحديثين المختلفين معنى الحديث  
لا عدوى مع حديث لا توروا المرض (بكسر الواو) على الصحيح لا توروا والابن  
المرضى على الدبل الصحيحة وحديث فمن لم يجد فرار من الاسد وجمع بين هذه  
الأحاديث بان قوله ﷺ لا عدوى فيهما يعقده أهل الجاهلية من ان هذه الامراض  
تعدى بطبعها من غير اعتقاد فقد بر الله لذلك واما النهي عن برد المرض والامر بالفار  
من المجدوم كالفرار من الاسد فمن باب اجتناب الاسباب التي خلقها الله تعالى وجعلها  
اسباباً للملأك والأذى والعبد يأمور بانقاء اسباب البلاء اذا كان في مخافة منها  
فالولي سبحانه وتعالى جعل مخالفة الصحيح للمريض سبباً لاحداث المرض في الصحيح  
وقد تختلف ذلك في حاله ولا يمرض كما في سائر الاسباب العادية كالنار فانها  
سبب عادي في الأحرار والطعام فانه سبب عادي في الشيع والاء فاسبب عادي  
في اري فكل واحد من هذه الاسباب العادية لا تؤثر في جبر بل تؤثر في الله تعالى  
وهذه الامور اسباب عادية قد تختلف عنها مسبباتها فتوجد النار ولا يوجد  
الأحرار كما في قصة الخليل عليه السلام ويوجد الطعام ولا يحصل المشبع